

نظام الانقلاب يهاجم الأمم المتحدة بعد اتهامات "العنف المنهجي"



الأربعاء 13 سبتمبر 2017 12:09 م

انتقد نظام الانقلاب في مصر، تصريحات مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الأمير زيد بن رعد الحسين، بشأن العنف المنهجي في البلاد، قائلة إنها تعكس "منطقاً مختلاً".

ووفق وكالة الأنباء المصرية الرسمية، فإن مندوب مصر لدى الأمم المتحدة عمرو رمضان، حذّر مما سماه تحوّل مكتب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى "بوق لمنظمات مدفوعة بمصالح سياسية ومادية (لم تسعها)".

وعادة ما يتهم نظام السيسي من ينتقد حالة حقوق الإنسان لديها بالعمل ضدها، إذ اتهمت الخارجية المصرية الأسبوع الماضي منظمة هيومن رايتس ووتش بحصولها على تمويل خارجي، لتشويه سمعة مصر، بعد إصدارها تقريراً حول عمليات التعذيب المنهجية التي تمارسها السلطات ضد المعارضين

وخلال اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، الإثنين، قال الأمير زيد إن "حالة الطوارئ التي أعلنتها الحكومة المصرية، في أبريل الماضي، تستخدم لتبرير "الإخراس المنهجي" للمجتمع المدني".

كما هاجم ما وصفها بـ"حملات الاعتقال، والاحتجاز التعسفي والابتزاز وحظر السفر، وتجميد الأرصدة ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمعارضين السياسيين".

وقال مندوب مصر لدى الأمم المتحدة، إن التصريحات تعكس "منطقاً مختلاً، وتحوّل آراء سياسية تفتقر على كل الحواجز، وتخلّق في آفاق خاصة منعها المفوض بنفسه".

ودعا إلى "ضرورة أن يعمل مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على وحدة الصف، وتعزيز العمل الجماعي، بدلاً من اتّباع أسلوب التشويه بشكل دعائي إعلامي، لا فائدة من ورائه إلا تعميق الانقسام وتشيتت الجهد".

والأسبوع الماضي، تعرّض نظام السيسي أيضاً لانتقادات من منظمة هيومن رايتس ووتش، التي قالت في تقرير إن "التعذيب منهجي في السجون المصرية"، وهو ما اعتبرته الخارجية المصرية "تسييساً وترويجاً للشائعات".